*الفرق بين النظرة القديمة لعملية التقويم والنظرة الحديثة*

*بحث في القياس والتقويم التربوي*

*إعداد/ عادل محمد فتحي*

*قسم التربية*

*كلية التربية– جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*adel.mater@mediu.edu.my*

*خلاصة*—هذا البحث يبحث في الفرق بين النظرة القديمة لعملية التقويم والنظرة الحديثة.

*الكلمات المفتاحية: التقويم، الأخطاء، المنهح*.

# ***المقدمة***

معرفة أسس الفرق بين النظرة القديمة لعملية التقويم والنظرة الحديثة، القياس يعطينا فكرة جزئية عن الشيء الذي نريده، فئة محددة معينة أشرنا إلى ذلك، فهو يتناول الجزئيات أكثر مما يتناول الكليات، فإذا كنا نقوِّم فردًا من الأفراد، فإن القياس سيمدنا بمعلومات دقيقة عن طوله، أو وزنه، أو نبضه، أو ضغطه، أو اتجاهه، أو نموه، أما التقويم فيتناول الكليات والقيم؛ فيعطينا صورة صادقة عن القدرة، والاستطاعة عن الشيء الذي نريد تقوميه، ومن خلاله نتمكن من إصدار أحكام عامة، وشاملة، وعادلة، والتقويم أعم من القياس.

1. *المقالة*

إن التقويم كان مجرد الهدف منه تحديد من عندهم استعداد للدراسة، وما هو مرادف للاختبارات والامتحانات التقليدية، ولا يرجع إخفاق فيها إلى نقص في الاستعدادات، أو الإمكانيات، أو في بناء المنهج، أو أخطاء في تنفيذه، أو عيوب في الامتحانات نفسها، ولكن كان مردها الوحيد: قدرة الفرد، أو استعداده على التعليم.

ومن هنا، يتضح لنا الفرق أو النظرة المختلفة تمامًا بين التقويم قديمًا والنظرة إليه في الوضع الحديث.

الفرق بين القياس والتقويم:

القياس يعطينا فكرة جزئية عن الشيء الذي نريده، فئة محددة معينة أشرنا إلى ذلك، فهو يتناول الجزئيات أكثر مما يتناول الكليات، فإذا كنا نقوِّم فردًا من الأفراد، فإن القياس سيمدنا بمعلومات دقيقة عن طوله، أو وزنه، أو نبضه، أو ضغطه، أو اتجاهه، أو نموه، أما التقويم فيتناول الكليات والقيم؛ فيعطينا صورة صادقة عن القدرة، والاستطاعة عن الشيء الذي نريد تقوميه، ومن خلاله نتمكن من إصدار أحكام عامة، وشاملة، وعادلة، والتقويم أعم من القياس.

إذًا، التقويم أعم وأشمل من القياس، وكثيرًا ما يعتمد التقويم على القياس في جميع ما يمكن قياسه.

أيضًا ممكن خلال التقويم أن أعتمد على القياس؛ لأنه أشمل يتضمن جوانب منه، فهو أكثر عمومًا وأكثر شمولًا.

إذًا، مفهوم التقويم أصبح يعني تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها؛ بحيث يكون عونًا لنا على تحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع، ومعرفة العقبات، والمعوقات بقصد تحسين العمليات التعليمية، ورفع مستواها، ومساعدتها على تحقيق أهدافها، وبذلك يتضح لنا الفرق بين القياس والتقويم.

# المراجع والمصادر

1. اللقاني، اللقاني احمد حسين (المناهج بين النظرية والتطبيق)، عالم الكتب، القاهرة، 1981م
2. محمد حسين، آل ياسين. محمد حسين (مبادئ في طرق التدريس العامة)، بيروت، الطبعة الرابعة، 1991م
3. القصيري، القصيري. موفق عبد الله (الدليل العملي في تعليم اللغة العربية وآدابها)، ماليزيا، دار التجديد، 2006م
4. حسيني، حسيني. محمد سمير (التربية أصول وأساسيات)، القاهرة، مطبعة سعيد، 1978م
5. حامد، منصور أحمد حامد (تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير والابتكار)، الكويت، دار السلاسل، 1986م